

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط ..... شرح لامية العجم للطبراني

اسم المؤلف ..... محمد بن عمر جرجاني

عدد الاوراق ..... (عمن مجموعة - الكتاب الاخير) المقاس ١٥ X ٢١ سم

مصدر التصوير ..... دار المخطوطات - صنعاء

الرقم في مصدر التصوير ..... -

تاريخ التصوير ..... ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ - ١١ / ٢ / ١٩٨٥ م

ملاحظات ..... نسخة كتبت بقلم نسيمي - ولست الأبيات المشروحة بالحرمة . وجل أثر  
رطوبة وتخشيب .

كتاب شرح

لايهي العجم للطغزاي

رحم الله تعالى شيخنا الامام

عليه السلام

محمد بن محمد

بن محمد

بن محمد

٥

تأديت في ذمته على اناسي انزل منزل الرجل الاقل  
فاذرنه كل كان الفصل منهم وان طابوا قل هذا عمل

وع المقام يورثي في اعيانها والق انوار الوحي جاهم عالي

ما بين محضه تخمين وانها فها ان شاق الاخالي ابالي

لمجهذا ارادة تصاد بمحوشيت بارزاق واجالي

بغيب الدعوة جار الى حالي

وصلى الله على نبي محمد وآله وصحبه وسلم

مكتوب في اوقات غير حكمة في وقت  
مكتوب في اوقات غير حكمة في وقت  
مكتوب في اوقات غير حكمة في وقت  
مكتوب في اوقات غير حكمة في وقت

مكتوب في اوقات غير حكمة في وقت  
مكتوب في اوقات غير حكمة في وقت  
مكتوب في اوقات غير حكمة في وقت  
مكتوب في اوقات غير حكمة في وقت

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي  
 اتقن الاشيا عافية الاتقان حتى انه ليس في الامكان  
 ابداع مما كان خلق الانسان وعلمه البيان وانزل التورم  
 والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان وهو القرآن  
 الذي اعجز به بلغا الالهي والجان بافصح لغة واعجب اسلوب  
 وافصح لسان على نبي المصطفى من هاشم المصطفى من قريش المصطفى  
 من كنانة المصطفى من عدنان صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
 والتابعين لهم باحسان صلاة دائمة ما دامت الدهور والارمان  
**اما بعد** فان القصيدة العربية المشهورة بلامية العجم  
 احاسن الامثال السائرة واكلم نفاضا لاديب موير الذين  
 احسن من على الطغراء في الكتاب ثم استفاضت عن العلماء بحفظها وتطلعوا  
 الى فهم معانيها ونظمها وقد علفت عليها نثر جليل غريب لغات او مشكل  
 اعربها ليسفر لطلوعها وجوه انوارها عن نقابها ويخرج له مغلق بابها ويدي قطفها  
 مجازها ويوضح بهم معانيها ويشرح صدر معانيها اذا شرح طرفه في نقابها  
 جردت اكثر من شرحها لاديب الفاضل المتقن خبير من اميرك الصغرى  
 واختار من اشعار المفيدة واقتصر من غير ما يتعلق بشرح القصيدة فانها لو لم  
 فيه واعجب الطيب لسبب الطلق اعظم القدام ورجس الجبار فضل الكلام واسهل

واحد

هذه هي هزلته

واوعر ولجند واعور واستطرد من فنون واسترسل في فحون  
 الجهد والمجون حتى صار ذلك التطويل سببا للمعجز عن التحصيل هذا مع  
 ما خرج فيه عن الجهد وطغى به انما في المبد من مستهجمات هزليله  
 التي لا يبتغي بطله وفضله مما لا يحل ذكره وايداعه لكل بالعدل لرويته  
 وسماعه فليت ذلك لم يكن في الكتاب مستطورا ولكن كان امر الله  
 قد را مفقودا عامله الله واياها بالمشا حه ففضدي بيان الحكم القرني  
 والدين الصحيحة لا المشا حه ومن الله اشال التوفيق لما يحته وترضاه  
 من القول والعمل والعصية في الحركات والشكوات من الخطا والزلزلات  
 ستميح الدعاقرب محيب وما توفيقيا لا بالله عليه توكلت واليه  
 ائيب قال

الاضالة مصدر اصل الشيء اضاله كضجر وضامه اي صار ذا اصل  
 قوي ورجل اضيل الزاي محكية والراي مصدر راي راي راي  
 وهو النظر بالفكر في مبادي الامور وعواقبها لعلم ما يول اليه  
 من خطا وضواب وصيانة الشيء حفظه والخطا الاعوجاج خطا  
 في كلامه ومشية كفرج خطلا اي عوج والحلته الزينة يقال  
 حلاه حليته اذا البسه الحلي وحلاه ايضا التشديد الزيادة ومرادة احلاه حليته  
 ما يفضل به الانسان غيره من العقل والعلم والادب والزين  
 ضد الشين والعطل مصدر عطلت المرأة كفرج اذا عرتت عن  
 الحلي فهي عاطل واعراب البيت ظاهر وفيه من البديع نوعا  
 الموازنة بالنزاي والنون لانه وارن بين ضانتي وناعتني  
 ولزم ما لا يلزم لانه التزم الخطا في الخطا والمعنى  
 ان لي راي اصبلا يعونني عن الاعوجاج في قولي وفيه حليته  
 من الفضل تزييني عن التجرع عن الاعراض البدنيوية لا بها  
 فانية والعلم يبقى قاله تعالى المال والنون زينة  
 الحبق الدنيا والباقيات العالحات خير عند ربك ثوابا وخير

والفضله

ما انتهى ومعنى البيت الثاني انه لما امر العالم بالتمت نوحهم  
 ان يقول له الصمت فيه كتم علمي وسلك ذلك سبب الخمول الملقى  
 يد رجة العوام فقال له انت ترشح لامر عظيم من الجاه الذي  
 نطلبه بالتودد الي الناس باظهار علمك لان المتراد من العلم  
 الكالات التي يتاهل بها النوع الانساني لان يكون خليفة  
 الله في ارضه زاعيا لما فيها بالسياسات النبوية والنيابة  
 العقلية فمن بلغ تلك الرتبة فقد جاوز مقام الخلافة  
 وارتقا لاجل ادم حقيقة اذا العلماء ورثة الانبياء وقد  
 عظم جاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين وبعدهم  
 العارفين بذلك لا يخدمه الملوك ولا بالعلية والفهري فان الملك  
 الحقيقي هو الاستيلاء على القلوب بما يصنعه الله فيها من اجته  
 من الود يسجل لهم الرحمن ورا ترفع في الاخق عنه الملك الكبير  
 والكالات التي يتاهل بها النوع الانساني للمقامات الخلافة ترجع  
 الي اربعة اصول احدها العلم بالله سبحانه وما يحب  
 له من الكمال ويشجع عليه من التقوى ومحل ذلك علم اصول  
 الدين ثانيها العلم بما يحتاج اليه الانسان من المعاملة مع  
 الخلق والخلق وذلك علم الفتنة ثالثها العلم بالفقه وصلاحها  
 المحمود لتكتسب والمد مومه ليعتقن وذلك  
 رابعها العلم بالامور الاسرارية وما  
 والضرار وذلك علم الرقائق والمواعظ وحكم  
 الاصول مستوفيا بالكمال في اجيالهم الدين  
 رضي الله عنه انطق بما فيه دعي عظيما في ملو  
 وبلغ رتبة الخلافة والرعاية لاهل الارض  
 فهو من الهمل النار الي رتبة البهائم  
 حسب ان الكرم يستهونك او يعقلون ان هم الا  
 سبيلنا فاجهد نفسك واستكمل فضايلها فان  
**فسال الله تعالى ان يوفقني لما**

ما انتهى ومعنى البيت الثاني انه لما امر العالم بالتمت نوحهم  
 ان يقول له الصمت فيه كتم علمي وسلك ذلك سبب الخمول الملقى  
 يد رجة العوام فقال له انت ترشح لامر عظيم من الجاه الذي  
 نطلبه بالتودد الي الناس باظهار علمك لان المتراد من العلم  
 الكالات التي يتاهل بها النوع الانساني لان يكون خليفة  
 الله في ارضه زاعيا لما فيها بالسياسات النبوية والنيابة  
 العقلية فمن بلغ تلك الرتبة فقد جاوز مقام الخلافة  
 وارتقا لاجل ادم حقيقة اذا العلماء ورثة الانبياء وقد  
 عظم جاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين وبعدهم  
 العارفين بذلك لا يخدمه الملوك ولا بالعلية والفهري فان الملك  
 الحقيقي هو الاستيلاء على القلوب بما يصنعه الله فيها من اجته  
 من الود يسجل لهم الرحمن ورا ترفع في الاخق عنه الملك الكبير  
 والكالات التي يتاهل بها النوع الانساني للمقامات الخلافة ترجع  
 الي اربعة اصول احدها العلم بالله سبحانه وما يحب  
 له من الكمال ويشجع عليه من التقوى ومحل ذلك علم اصول  
 الدين ثانيها العلم بما يحتاج اليه الانسان من المعاملة مع  
 الخلق والخلق وذلك علم الفتنة ثالثها العلم بالفقه وصلاحها  
 المحمود لتكتسب والمد مومه ليعتقن وذلك  
 رابعها العلم بالامور الاسرارية وما  
 والضرار وذلك علم الرقائق والمواعظ وحكم  
 الاصول مستوفيا بالكمال في اجيالهم الدين  
 رضي الله عنه انطق بما فيه دعي عظيما في ملو  
 وبلغ رتبة الخلافة والرعاية لاهل الارض  
 فهو من الهمل النار الي رتبة البهائم  
 حسب ان الكرم يستهونك او يعقلون ان هم الا  
 سبيلنا فاجهد نفسك واستكمل فضايلها فان  
**فسال الله تعالى ان يوفقني لما**